الترجمة جوهراً للدراسات المقارنة: الترجمات الألمانية لمعاني القرآن الكريم (1543 حتى 2013) نموذجاً

Substance translation into comparative studies : German translations of the meanings of the Noble Qur'an (1543 to 2013) as a sample

الدكتور رضوان ضاوي

باحث في الأدب المقارن، الرباط، المغرب

ملخّص: تندرج قراءتنا لكتاب "أم الكتاب. بيبليوغرافيا نقدية لترجمات (معاني) القرآن إلى اللغة الألمانية من 1543 حتى 2013"، للباحث الألماني (ميشائيل فيش)، ضمن اهتمامنا بالبيبليوغرافيا التوثيقية النقدية عن "ترجمات (معاني) القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية"، باعتبارها مساهمة في إغناء مجالات "الدراسات المقارنة" و"الدراسات الإسلامية"، ففي هذا الكتاب رصد الباحث الاستقبال الألماني لمعاني القرآن الكريم مترجماً إلى الألمانية. واجتهد المؤلف في دراسة مقدمات وعناوين ترجمات معاني القرآن الكريم الناطقة باللغة الألمانية، كما وثق أكثر من ستين اسماً بارزاً في سماء الاستشراق الألماني وفي مجال "التلقي الألماني والأوروبي الغربي لمعاني القرآن الكريم". وفي هذه القراءة، نحاول أيضا رصد "صورة القرآن الكريم" بعيون ألمانية، وهي صورة تستحق اهتماماً كبيراً من لدنا، لأنها تبني جسورا جدية بين الإسلام والمسيحية، خاصة أن الإسلام يعاني اليوم من سوء فهم كبير في ألمانيا.

الكلمات المفاتيح : الدراسات المقارنة، علم الأديان المقارن، الدراسات الاستشرافية، تاريخ القراءة والتلقي، البيبليوغرافيا التوثيقية النقدية، ترجمة معاني القرآن الكريم، التلقي الألماني لمعاني القرآن الكريم.

Abstract : Our reading of "Oumo Alkitab" book, which is a critical bibliography of the German translations of the meanings of the Holy Qur'an from 1543 to 2013, written by Michael Fish, comes from our interests of the critical annotated bibliography of " the translations of the meanings of the holy Quran into the German language as it contributed in enriching the fields of 'comparative studies' and 'Islamic studies'. In this book, light was shed on how the Germans perceived the translations of the meanings of the holy Quran into the German language. The author diligently studied the introductions and titles of the German translations of the meanings of the holy Quran. Besides, he noted more than sixty prominent names in the field of 'The German and Western European reception of the meanings of the Qur'an'. In this reading, we tried also tackle the "image of the Holy Qur'an"

through the German eyes, an image that deserves great attention from us, because it builds strong bridges between Islam and Christianity, especially since Islam today suffers from a great misunderstanding in Germany.

Keywords : Comparative studies, comparative religion, oriental studies, the history of reading and reception, critical annotated bibliography, Translation of the meanings of the Holy Qur'an, The German reception of the meanings of the Qur'an.

لم يلق مجال" تاريخ تلقي (معاني) القرآن الكريم في الدول الناطقة باللغة الألمانية" نصيبه من البحث والنقد البناء والقراءة الجادة، لهذا يمكن اعتبار إنجاز بيبليوغرافيا عن "ترجمات (معاني) القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية" مساهمة في إغناء هذا الحقل العلمي، الذي لا يستغني عنه الباحثون في مجالات "الدراسات المقارنة" و"علم الأديان المقارنة" و"الدراسات الاستشرافية"، و"الدراسات الإسلامية"، و"تاريخ القراءة والتلقي". في هذا الإطار صدر كتاب "أم الكتاب. بيبليوغرافيا نقدية لترجمات (معاني) القرآن إلى اللغة الألمانية من 1543 حتى 2013"[1]، للباحث الألماني (ميشائيل فيش)[2] سنة 2013 ببرلين عن دار النشر (هانس شيلر). لقد بذل الباحث جهودا جبارة في إعداد هذه البيبليوغرافيا التوثيقية النقدية التي رصدت أربعمائة وسبعين سنة من الاستقبال الأوروبي الغربي-الألماني، لمعاني القرآن الكريم مترجماً، إما إلى اللاتينية أو إلى اللغات الأوروبية كالفرنسية، والإيطالية، والإنجليزية، والهولندية، والألمانية. لقد اجتهد المؤلف في دراسة مقدمات وعناوين ترجمات معاني القرآن الكريم الناطقة باللغة الألمانية، كما وثق فيشر أكثر من ستين اسماً بارزاً في سماء الاستشراق الألماني، وفي مجال "التلقي الألماني والأوروبي الغربي لمعاني القرآن الكريم"، كما ركز المؤلف في عمله على دراسة المصادر المقروءة التي اعتمد عليها في مراحل تكوين مؤلفه.

يندرج هذا الكتاب في إطار "عمل وثائقي نقدي" اعتمد فيه الكاتب على أشكال متعددة من الاتصال لتجهيز مواد الكتاب، كالاتصال القرائي بالمراجع وبالمصادر وبكل أشكال الوثائق التي تتسع لكل أنواع المعرفة المتصلة بمجال الكتاب، وهو مجال "الدراسات القرآنية"، ومجال "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية"، ومجال "تاريخ قراءة القرآن في الغرب"، ومجال "تاريخ تلقي القرآن الكريم في الدول الناطقة باللغة الألمانية".

لقد فتح فيشر باب البحث أمام الدارسين المتخصصين الذين يتقنون لغة "جوته" للقيام بمزيد من الدراسات المتعمقة لترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية. وبالنسبة للباحثين الذين لا يتقنون اللغة الألمانية فإن ترجمة رصينة إلى العربية ستجعل هذه البيبليوغرافيا في متناولهم ليستفيدوا منها في دراساتهم. فهذه البيبليوغرافيا التي تستحق في الحقيقة اهتماماً كبيراً من لدنا ترصد "صورة

القرآن الكريم" بعيون ألمانية، بلّغها المترجمون إلى القارئ الناطق باللغة الألمانية عبر 470 سنة من التلقي الألماني للكتاب المقدس لدى المسلمين. وقد بدأ الاهتمام بالقرآن الكريم ومصادر الإسلام الأساسية بشكل رسمي، من خلال الاهتمام بتلقيه منذ زمن الإصلاح الديني في ألمانيا مع (مارتن لوثر). وهو ما بدأت به البيبليوغرافيا التوثيقية النقدية التي بين أيدينا. ويمكن استعراض أهم المحاور التي اشتمل عليها الكتاب على النحو التالي:

أولاً. عصر الإصلاح الديني والثورة الفرنسية (من 950 إلى 1202هـ)

أ- التاريخ اللاتيني المبكر (543-1529م)

وحد حصار الأتراك لفيينا عاصمة هامبسبورغ، وأكبر مدن وسط أوروبا سنة 1529 أوروبا، ضد ما سمته الكنيسة "خطر المسلمين". في نفس السنة ظهر كتاب (مارتن لوثر)[3] الموسوم بـ: "عن الحرب ضد الأتراك"[4]، وفي سنة 1541 كتب (لوثر) "دليل الصلاة ضد الأتراك"[5]. يعتقد المؤلف بأن مواقف مارتن لوثر لم تكن موجهة ضد المسلمين، فمبادرة **(لوثر)** كانت عاملا حاسماً في ظهور أول ترجمة متأخرة لكتاب "معارضة القرآن"[6]. وقد طالب **(لوثر)** - في إطار حملة تبشيرية - بمعرفة واقعية بالقرآن الكريم، كما تساءل من خلال ترجمته الحرة والمختصرة لكتاب "معارضة القرآن" سنة 1542م، عن سبب غياب ترجمة لاتينية مباشرة عن النص الأصلي للقرآن الكريم. ظل **(لوثر)** يعاني أزمة حقيقية وهي: عدم وجود ترجمة حقيقية للقرآن ترضيه، حتى بعد اطلاعه على ترجمة **(روبيرت فون كتون)**[7] إلى اللاتينية التي وصفها بأنها ترجمة رديئة، وبأنه يريد نصاً واضحاً لقراءته، أصر **(لوثر)** باهتمام بالغ على معرفة أفضل بالإسلام وكتابه المقدس.

اشتهر **(روبيرت فون كتون)** المستعرب الإنجليزي الذي سافر إلى سوريا، بترجمته للقرآن في 1143م. حملت ترجمته عنواناً مغرضاً هو: "شريعة النبي الكذاب محمد". كان هدف **(كيتون)** من ترجمته واضحًا، وهو شيطنة النبي وجعل المسلمين يرتدون عن دينهم، فقد كتب يقول: "يجب إقناع أتباع الإسلام بالكلمة وليس بالسيف، بالعقل وليس بالعنف، بالحب وليس بالكره". وظلت ترجمة **(كيتون)** حتى القرن السادس عشر أهم مصدر للدراسات الإسلامية الغربية، وتعد إلى جانب ترجمة **(ماركوس فون توليدو)**[8] التي ظهرت في سنة 1210م أول الترجمات الكاملة للقرآن الكريم إلى اللاتينية.

أما **(تيودور بيبلياندر)**[9] (1504-1564م) فقد ترجم القرآن في 1543م إلى اللاتينية. اختفت الطبعة الأولى من المكتبات وظهرت الطبعة الثانية في 1550م، وتباع حالياً بـ8500 أورو.

تعد هذه الترجمة بأجزائها الثلاثة من أهم الترجمات التي خدمت علم اللغة الشرقي المبكر. وظل هذا الكتاب حتى القرن الثامن عشر يشكل أهم مصادر الاطلاع على الإسلام في أوروبا.

ب. اللغات الأوروبية (1547-1734م)

ظهرت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى لغة الشعب "الإيطالية" سنة 1547م، بعنوان "قرآن محمد، يحتوي على حياته عاداته وشرائعه، مترجم جديد إلى اللغة الإيطالية". لعبت ترجمة (**آندريا آريفابينه**) [10] لمعاني القرآن الكريم دورا هاماً في نشر القرآن الكريم في أوروبا، واعتمد الألماني (**سلامون شفايغير**) عليها في ترجمته القرآن إلى لغة الشعب "الألمانية". وقد توصل المؤلف إلى أن المثقفين والناشرين الإيطاليين استفادوا في البندقية من الحرية التي منحها الإصلاح الإيطالي، فأصبحت إمكانية اكتشاف ما كان مجهولا ومحظوراً من طرف الكنيسة الكاثوليكية مباحاً. ويشكك المؤلف في مسألة اعتماد المترجم على النص العربي الأصلي في ترجمته لمعاني القرآن الكريم بقوله: "من الواضح أن المترجم اعتمد على لغة وسيطة وليس على النص الأصلي". وخلص المؤلف إلى هذه النتيجة، انطلاقا من اطلاعه على تقسيم المترجم لكتابه وعنوانه المثير لاستفزاز مشاعر المسلمين والهوامش التي وضعها، وكان الناشر قد أبدى تأييده لشيطنة القرآن الكريم حين كتب بأن هدفه من نشر هذه الترجمة هو "حماية ديننا (أي المسيحية) وحريتنا".

وقد ظهرت أول ترجمة كاملة ومباشرة عن النص العربي الأصلي للقرآن الكريم إلى لغة أوربية هي الفرنسية سنة 1647م، لـ(**أندري دي ريار**) [11] في باريس. ويصف المؤلف هذا المترجم بالمستشرق الموهوب في اللغات، والدبلوماسي الذي قام بعمله بصفته مبشراً في أرض العثمانيين. استعان (**أندري**) بالتفاسير الإسلامية، وحظيت هذه الترجمة بإعجاب كبير من جمهور عريض في فرنسا وهولندا.

وتعد ترجمة (**يان هندريك ماكر**) [12] للقرآن إلى الهولندية - اعتماداً على الترجمة السابقة لـ(**ريار**) كأول ترجمة إلى الهولندية - نصا أدبيا أكثر منه نصا دينيا، وهي ترجمة شاهدة مميزة على التاريخ المبكر لتلقي الكتاب المقدس في أوروبا الغربية. أما بخصوص اللغة الإنجليزية فقد ترجم المنصّر والمبشر والمستشرق الإنجليزي (**جيورج ساله**) [13] 1697-1736م معاني القرآن عن العربية مباشرة. ورغم أن الكثير من آراء المترجم أصبحت اليوم متجاوزة - لأن (**ساله**) لا يعتمد على مصادر أصلية - إلا أن عمله ظل لوقت طويل مرجعاً بالنسبة للأسئلة الأوروبية عن القرآن، وظلت لقرنين كأهم ترجمة صحيحة. لكن من الواضح أن المترجم لم يعتمد فعلا على النص الأصلي العربي وحده، وربما استعان بترجمة (**لودوفيتشو ماراتشي**) [14] 1612-1700م إلى اللاتينية. ويؤكد المؤلف على أن هذه الترجمة

كان غرضها علميا خالصا، دليله في ذلك أن (**ساله**) كان ينتقد الهجمات الانفعالية على القرآن وعلى الإسلام، خاصة عند (**تيودور بيبلياندر**) 1504-1564م، مما جعل خصومه يتهمونه بعمل بروباغاندا للقرآن وللإسلام. وقد صمدت الطبعة الأولى لسنة 1734م اثني عشر سنة، ومازالت الطبعة الثانية تصدر حتى يومنا هذا.

ج. الترجمات الألمانية والأصول العربية (1616-1688)

تعتبر ترجمة (**سلامون شفايغار**)[15] 1554-1622م - وهو رحالة ألماني، ومبعوث للقيصر النمساوي (**رودولف الثاني**) إلى القسطنطينية انطلاقاً من فيينا - لمعاني القرآن الكريم التي صدرت سنة 1547م، أول ترجمة ألمانية عن اللغة الإيطالية - اعتمادا على ترجمة (**لافاينه**) -. وظهر كتابه "قرآن الأتراك. الدين والخرافة" سنة 1573م، وأعيد نشره في 1623م و1659م و1664م، لكن دون عنوان. ويوضح المترجم الألماني موقفه العدائي من الإسلام حين أعلن غرضه من هذا المشروع، وهو "أن تقرأ كل ألمانيا هذه الرسالة الشنيعة وهذا العمل البغيض"، والإسلام بالنسبة إليه "هو امتحان وعقوبة للمسيحيين". وقصد المترجم بالعنوان الذي وضعه لترجمته وبالعناوين الجانبية مثل "محمد الرسول المزيف" تشويه سمعة الإسلام، ويظهر كرهه للإسلام من خلال مقدمة ترجمته، ووصفه للإسلام بمصطلحات مثل: الدين التركي، والدين المحمدي، والدين الإسماعيلي. واعتبر النقاد هذه الترجمة غير مفيدة علمياً نظراً لكونها غير مكتملة.

وقد تلت ترجمة (**سلامون شفايغر**) للقرآن سنة 1616م محاولات كثيرة لترجمة معاني القرآن إلى الألمانية رغم منع (**البابا ألكسندر السابع**) نشر القرآن في نصه الأصلي أو مترجما. هكذا ظهرت ترجمة (**يوهان لانغه**)[16] في هامبورغ سنة 1688م، ضمن أعمال (**لانغه**) الكاملة. وتعتبر الترجمة الألمانية الثانية للقرآن. واعتمد المترجم على النسخة الفرنسية للمستشرق (**آندرى دي راير**) التي صدرت سنة 1647م.

يذكر المؤلف أنه - بسبب عدد الطبعات القليلة لهذه الترجمة - لم يكن لها أي تأثير يذكر في تاريخ تلقي القرآن الكريم. وأوضح المؤلف أن الزعم المكرر بأن (**يوهان لانغه**) هو أول من قام بترجمة معاني القرآن الكريم إلى الألمانية، هو زعم عار من الصحة تاريخياً، فـ(**سلامون شفايغر**) هو أول من نشر أول نسخة لترجمة معاني القرآن الكريم إلى الألمانية سنة 1616م. وحتى سنة 1688م لم يكن القرآن موجودا في نصه الأصلي العربي في ألمانيا.

لا شك أنه في عصر التنوير الأوروبي، حيث نشرت أول ترجمة كاملة لمعاني القرآن، تقترب كثيراً من الأصل لـ(**تيودور آرنولد**) [17]، تغير فضول الأوروبيين تجاه القرآن، فكان الجمهور تواقا للتعرف إلى الثقافات الأجنبية التي تعتمد في مصادرها الأصلية على قاعدة العقل. ولكن لم تتغير نظرتهم الكارهة للإسلام. فالرسول بالنسبة لهم هو دائماً نبي مزيف وغشاش وكذّاب كبير، أما القرآن فهو شريعة ملعونة ووحي مزيف، وهو كتاب كذب وافتراء وخرافات".

د. الترجمات الألمانية (1703-1789م)

ترجم (**دافيد نيرتر**) [18] 1649-1726م، القرآن إلى الألمانية ونشره ضمن ثلاثيته الدينية عن اليهودية والمسيحية والقرآن سنة 1703، واعتمد في ترجمته على النص اللاتيني لـ(**مراتشي**) [19] 1612-1700م التي ضمت النص العربي والنص اللاتيني، مع ملاحظات عن تفسير النص ورفض الإسلام من وجهة نظر كاثوليكية. واعتبر (**دافيد نيرتر**) ترجمة (**ماراتشي**) الأفضل والأكثر دقة. ولم تجد ترجمة (**دافيد**) نجاحا يذكر، أولا، لأن حجم الكتاب ضخم جداً وغال جدا، ثانيا، لأن الترجمة - التي وصفها المؤلف بالترجمة الجيدة بسبب المصادر المضبوطة التي اعتمدها رغم أنه لا يتقن العربية - مليئة بالتعاليق العدائية للإسلام وللنبي.

وترجم المعجمي (**تيودور آرنولد**) [20] 1683-1771 من لايبتسيغ معاني القرآن الكريم وصدرت الترجمة سنة 1746. استعمل (**جوته**) ترجمة (**آرنولد**) في إنجاز ديوانه الغربي الشرقي (1819) وبالضبط في فصل"محمد". تعتبر هذه الترجمة أول ترجمة كاملة لمعاني القرآن إلى الألمانية. ومن حسنات هذه الترجمة "التعاليق الأقل عدائية للرسول وللإسلام"، ولهذا استعان بها (**جوته**)، رغم أنها لا تتوفر للأسف على ترقيم للآيات.

ونشر (**دافيد فريدريش ميجرلان**) [21] 1699-1778م ترجمته للقرآن الكريم إلى الألمانية عن العربية سنة 1772م وأعطاه عنواناً مغلوطاً هو "الإنجيل التركي". يمكن لغوياً إثبات عدم اتقان المترجم للعربية إلى درجة أن يترجم عنها. وعلميا، فإن كرهه الأعمى للإسلام جعل ترجمته فاشلة. واعتبر (**جوته**) هذه الترجمة "إنتاجاً بائساً"، وقال جوته في تعليق مدمر، إن (**ميجرلان**) لا يتقن لا العربية ولا الألمانية. ووجد تعصب (**ميجرلان**) وكرهه للأجانب طريقا إلى الحوار السياسي. فقد طلب ميجرلان من القيصر (**جوزيف الثاني**) الذي أهداه ترجمته طرد الأتراك من كافة أوروبا. يتأسف المؤلف لأن التعامل مع القرآن لم يكن موضوعيا بعد بما فيه الكفاية، حتى تظهر مثل هذه الترجمات المسيئة للقرآن. ففي عصر دراما "ناتان الحكيم" لـ(**ليسينغ**)، حيث توجد آراء ايجابية موثقة في حق الإسلام كما عند (**ليسينغ**) و(**لايبتنيس**) و(**جوته**)، ينتمي (**ميجرلان**) إلى طبقة الأشرار، حيث

اعتبر القرآن "إنجيل الأتراك"، وتجاوز حقده على الإسلام المجال الديني إلى المجال السياسي. وهذا أمر طبيعي، فترجمات القرآن إلى الألمانية عكست آراء الكنيسة في الإسلام.

لم يكن أمرا اعتياديا في فترة الشمولية المتنورة تحت قيادة القيصر البروسي الكبير (**فريدريش الثاني**) أن تغير ترجمة (**فريدريش ابرهارد بوسين**)[22] 1720-1800م هذه المفاهيم. من خلال عنوان ترجمته لمعاني القرآن من العربية إلى الألمانية "تاريخ الرسول وإصلاحه 1773م" نستطيع أن نستنتج احترام (**بوسين**) للقرآن واهتمامه الموضوعي بالإسلام. وتعلم (**بوسين**) العربية واهتم بالشرق. وفي مقدمة كتابه، شكر الأصدقاء الذين "اجتهدوا في مقارنة ترجمته بالنص الأصلي"، وقصد بذلك ثلة من أصدقائه المستعربين. استعان بوسين في ترجمته بست طبعات للقرآن، منها نص (**هنكلمان**) وطبعة (**ماراتشي**)، كما استعان بالتفاسير الإسلامية. وكان يقصد بترجمته هذه التعامل الموضوعي والمضبوط بعلمية مع القرآن. ومثل (**بوسين**) مجموعة من المثقفين الألمان - كان هو المتكلم باسمهم - الذين وقفوا ضد مشروع (**ميجرلان**) العنصري العدائي للإسلام، ووضعوا قطيعة مع تقليد العداء للإسلام، وتقول بعض المصادر إن (**جوته**) كان محرضاً للمترجم على إنجاز هذه الترجمة.

ظهرت ترجمة (**بوسين**) في 1773م، واعتمدت ألمانيا مباشرة على ترجمته مدة 50 سنة. مدح (**هاينريش هاينه**)[23] في رسالته بتاريخ يناير 1824م هذه الترجمة، فقال: "أنت الشاعر الكبير، والرسول الأعظم لمكة، وقرآنك، رغم أني لم أعرفه إلا بواسطة ترجمة (**بوسين**)، لا يمكن أن أنساه أبدا". وأسهم (**يوهان كريستيان فلهلم أوغسطي**)[24] في مشروع (**بوسين**) بترجمته الذاتية للقرآن "تنوير الناس بتعاليم القرآن". ترجم القرآن سنة 1789م عن العربية وركز على الخصائص الشعرية للقرآن. وهي من الترجمات الدقيقة. وللأسف لم يكن لترجمته أي تأثير علمي يذكر على تاريخ "دراسة القرآن"، يدل على هذا عدم إعادة طبع هذه الترجمة.

ثانيا. الرومانسية حتى عصر التحول (من1222 إلى 1322هـ)

أ. القرآن والدراسات الجرمانية (1807 - 1888م)

اعتمد (جوته) أيضا على ترجمة المستشرق الألماني (**جوزيف فون هامر بورغشتال**)[25]، مؤسس قسم الدراسات العثمانية والاستشراقية، لمعاني القرآن الكريم إلى الألمانية، في ديوان شرق غرب سنة 1819م. وترجم (**جوزيف**) جزءً من القرآن الكريم، نشره في 1812م. وهو لا يعتبر القرآن "كتاب شرائع الإسلام فقط، بل هو أعظم كتب فن الشعر العربي. وفقط السحر الكبير للغة يمكن أن يجعلك تصدق بأن كلام ابن عبد الله هو عمل رباني".

كان (**كوستاف فليكل**)[26] 1802-1870م تلميذا للمستشرق الفرنسي الكبير (**سلفستر دي ساسي**) مؤسس الدراسات العربية المعاصرة الحقيقي. ترجم (**فليكل**) القرآن عن اللغة العربية، وبرر إنجازه لها بكون الترجمات الكبيرة لـ(**أبراهام هنكلمان**) في 1694م و(**لودوفيتسو ماراتشي**) في 1698م غير موثوقة ويصعب على القارئ الحصول عليها. اعتمد (**كوستاف**) في ترجمته على مخطوطات عربية للقرآن كانت موجودة في مكتبة هوف بدرسدن وعلى تفاسير عربية خاصة "التفسير" لـ(**أبو نصر البيضاوي**). ومع هذه الترجمة الجديدة عرفت ألمانيا نصاً مفتوحاً اعتمدت عليه كل الترجمات اللاحقة إلى اللغات الأوروبية.

وترجم العالم اليهودي (**ليون باروخ أولمان**)[27] 1804-1843م القرآن إلى الألمانية بحرفية عالية وصدرت النسخة قبل عام 1840م. وصفت دار النشر القرآن الكريم بكلام محمد الذي نسبه إلى الله، وبأن قيمته عند المسلمين تعادل قيمة العهد القديم عند اليهود وقيمة العهد الجديد عند المسيحيين، ووصفته بالكتاب الذي غير وجه العالم الديني بشكل كبير.

تشترك ترجمة (**ليون**) مع ترجمة (**ماكس هينينغ**) كونهما موضوعيتين، ويستطيع القارئ العادي قراءتهما بسهولة، وصدرتا على شكل كتاب للجيب رخيص الثمن، ما يفسر سرعة انتشارهما في العالم الناطق باللغة الألمانية.

ترجم (**فريدريش ريكارت**)[28] 1788-1866م كتاب"مقامات الحريري" وقصائد الحماسة والأغاني الشعبية بين 1846 و1847م. وهو مترجم ومؤسس للدراسات الاستشراقية. أعلن (**ريكارت**) في رسالة الدكتوراه التي أنجزها بترجمته لـ"مقامات الحريري" بأن اللغة الألمانية هي الحامل المثالي للأدب العالمي. يقترب (**ريكارت**) بهذا من سعي (**جوته**) إلى أدب عالمي سنة 1827م. وبهذا ضمت معادلة "الأدب العالمي" كلا من (**ريكارت**) و(**جوته**) و(**هاينريش هاينه**).

بعد اطلاعه واستعانته بترجمات (**ماراتشي**) 1698م و(فليجل) 1834م وبنسخة (**بيتر سبورغر**) 1790م كأول طبعة حقيقية إسلامية للقرآن، استطاع الشاعر الألماني في ترجمته الحفاظ على الرنة الاصيلة للنص الغربي واقترب من أسلوب وصوت النص العربي. لكن ترجمته لم تكن كاملة، بل هي عبارة عن شذرة، ورغم ذلك لقيت صدى ايجابيا عند القراء وفي الأوساط الأكاديمية المتخصصة.

ب - القرآن والدراسات العربية

عمل (**مارتين كلامروت**) [29] 1855-1890م على ترجمة "خمسين أقدم سور القرآن في نسخة ألمانية مقفاة" في 1890م. هدف (**كلامروت**) بترجمته إلى إعطاء نظرة حقيقية لبدايات نشأة الإسلام. وجعل ترجمته الغير كاملة للقرآن نسخة فنية أدبية تنضم إلى الأدب العالمي. وهدف المستعرب الألماني العصامي (**ماكس هنينغ**) [30] 1861-1927م، من ترجمته لمعاني القرآن الكريم "قبل كل شيء تشجيع فهم الإسلام"، فكتب في مقدمة ترجمته: "نحاول اليوم فهم ما هو عدو وغريب عنا، ووصفه في مركز اهتمامنا". اقتربت ترجمته كثيراً من الأصل العربي واحتوت ترجمته على القليل فقط من الملاحظات، واقتبس طريقة (**تيودور نولكه**) في ترتيب السور التاريخي. وشكر (**رودي بارت**) [31] (**ماكس هينينغ**) على ترجمته التي صدرت سنة 1901م والتي اعتبرها تستحق الاهتمام باعتبارها الأكثر استعمالاً، رغم أنها تحتوي على أخطاء لغوية، لكن نجاحها يرجع إلى سهولة قراءتها. أما ممثلة الثقافة الإسلامية في ألمانيا المستشرقة (**آنماري شيمل**) [32] فقد قامت بإعادة نشر ترجمة هنينغ ووضعت لها مقدمة وخاتمة، لكنها لم تصلح الأخطاء اللغوية. وعالج (**مراد فيلغري**) الذي ولد سنة 1931م - وهو دبلوماسي ألماني سابق في الجزائر، وسفير سابق بالمغرب حتى سنة 1994، واعتنق الإسلام في 1980م - ترجمة ماكس هنينغ بلغة ألمانية حديثة.

ثالثاً. من الحرب العالمية الثانية حتى عصر العلمانية (من1333 حتى 1388هـ)

ترجم المستشرق (**ارنست هاردر**) [33] 1854-1927م حكايات"ألف ليلة وليلة" ومعاني القرآن الكريم سنة 1915م. وهو صهر المستشرق الألماني (**مارتين هارتمان**). أما المستشرق اليهودي وأستاذ الدراسات اليهودية (**لازاروس كولدشميت**) [34] 1871-1950م فقد ظهرت ترجمته للقرآن الكريم إلى الألمانية في 1916م. وقال (**رودي بارت**) عن ترجمته إنها "ترجمة ضعيفة من الناحية اللغوية وتنقصها التفسيرات الدقيقة".

أمّا (**رودي بارت**) 1901-1983م، العالم الألماني المتخصص في الدراسات الألمانية بغوتينغن، الذي قدم رسالة الدكتوراه في موضوع "الرواية الشعبية العربية"، واشتهر بترجمته للقرآن في 1966م. وظلت ترجمته الألمانية معتمدة لسنوات طويلة في الأوساط العلمية. أراد (**بارت**) بترجمته العلمية تقديم خدمة للأوساط الأكاديمية الألمانية المتخصصة فجاءت ترجمته موافقة للقواعد العلمية المستندة على النص العربي للأزهر. وتعد من أهم الترجمات للقرآن إلى الألمانية إضافة إلى ترجمات (**فريدريش ريكارت**) و(**تيودور عادل خوري**).

رابعاً. من 1980 حتى نهاية القرن العشرين (1400-1420 هـ)

أشرفت (**فاطمة جريم**) - اسمها (**هلجا فولف**) [35] وهي ألمانية اعتنقت الإسلام في 1960م - على الترجمة التي أنجزتها نساء ألمانيات مسلمات اعتمادا على النص العربي وصدرت بعنوان "معنى القرآن". ومن ملاحظات مؤلف هذا الكتاب على هذه الترجمة أنها مليئة بالأخطاء ولا ينصح بها في الأوساط الأكاديمية لأنها ترجمة متجاوزة. وقدم (**محمد أحمد رسول**) الذي ولد في 1929م ترجمة حرة للقرآن بعنوان "المعنى التقريبي للقرآن الكريم"، وهي متاحة للقراء على الموقع الالكتروني للمجلس الأعلى المركزي لمسلمي ألمانيا. وقد تم في 2012م توزيع هذه الترجمة على ألاف القراء الألمان ضمن حملة "اقرأ".

أما (**مصطفى ماهر**) الذي ولد في القاهرة سنة 1936م، وهو متخصص في الدراسات الألمانية بجامعة القاهرة، فقد ترجم القرآن إلى الألمانية بطلب من الأزهر الشريف. وكانت ترجمته أول نقل للقرآن إلى الألمانية تم نشرها سنة 1999م في مصر ومعترف بها من أعلى مؤسسة دينية بمصر. وقد وصف المؤلف ترجمته بالمعاصرة والحديثة ولغتها الألمانية بالسهلة وتتبع فهماً إسلامياً معاصراً للقرآن.

خامساً. إلى اللغة الألمانية منذ بداية القرن الواحد والعشرين (1420-1435هـ)

قام السوري (**أمير محمد أديب زيدان**)، رئيس أول صحيفة ناطقة باسم جماعة الإخوان في فيينا وهي "**الصحيفة الإسلامية الشاملة**"، بنشر ترجمته للقرآن الكريم إلى الألمانية في 2000م والتي فتحت مسالك جديدة من خلال تعامل المترجم بطريقة مختلفة وجديدة مع المعجم القرآني، واحتوى نصه على مجموعة من المصطلحات الأجنبية المتخصصة في النص الألماني، مثل "dschihad وImen وKufr وnifaq وwali وzakat تركها على شكلها العربي ولم يترجمها واكتفى بشرحها في الملحق.

لقد أجازت وزارة الأوقاف السعودية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية (**لناظم إلياس**) الذي ولد سنة 1945م. واحترمت هذه الترجمة معايير نقدية وعلمية كثيرة أهملتها ترجمات أخرى سابقة، وحاول المترجم الاقتراب من الأصل. ووضع مقابل كل صفحة مترجمة مقابلها بالعربية. وتعتبر هذه الترجمة في طبعتها الأنيقة من بين الطبعات الإسلامية الأكثر دقة وتميزاً.

بالمقابل قامت (**لمياء قدوري**) التي ولدت سنة 1978م - وهي ألمانية متخصصة في بيداغوجية الدين المتعلّقة بالأدب المقارن في مونستر التي أسست بها مركز الدراسات الدينية في 2008م - بنشر ترجمة لمعاني القرآن الكريم للأطفال والبالغين بالاشتراك مع (ربيعة ميلر). أغضبت هذه الترجمة

المسلمين لأنها احتوت على صور ورسومات، كما تجرأت المترجمتان على إعادة صياغة كلام الله فوصفتا مثلاً الحورية بالزوجة أو الصاحبة ولم تصفهن بالعذراوات.

تعتبر (**أنجليكا نويفيرت**)[36] التي ولدت في 1943م متخصصة في علوم الثقافة والعلوم الإنسانية، وأستاذة في قسم الدراسات العربية في الجامعة الحرة ببرلين. تعاملت مع الأكاديمية براندنبورغ - برلين للعلوم، واشتغلت على خماسيتها النقدية التاريخية بعنوان "القرآن كنص للعصر القديم المتأخر" الذي ظهر سنة 2010م.

سادساً. خلاصات

1 شكل مطلب "معرفة واقعية وحقيقية بالقرآن الكريم اعتماداً على النص الأصلي"، في الفترة الواقعة بين 1529 و1543م، أساس اهتمام وتلقي أوروبا للقرآن الكريم ومعانيه، من خلال إصرار **مارثن لوثر** على الحصول على ترجمة كتاب المسلمين المقدس إلى اللاتينية، عن الأصل العربي ترضيه وترضي فضوله الديني والمعرفي. وعمل بعض المترجمين على شيطنة النبي **ز** من أجل تخويف المسيحيين من الإسلام والمسلمين، كما فعل المستعرب الإنجليزي (**روبيرت كتون**) في ترجمته لمعاني القرآن الكريم إلى اللاتينية. وفي جميع الأحوال شكلت بعض الترجمات لقرون طويلة أهم مصادر معرفة الغربيين بأصول الإسلام في أوروبا، مثل ترجمة (**تيودور بيليانادار**)، وأسست بعض الترجمات لعلم الاستشراق الغربي (ترجمة **يوهان ألبريشت فون فيدمانستير** 1506-1557م). ففي إطار مواجهة أوروبا لحملة الأتراك على فيينا، اهتم المثقفون الأوروبيون المترجمون ورجال الدين المسيحيون والمستعربون والمستشرقون بتلقي القرآن الكريم.

2. في الفترة بين 1534 و1547م عمل المترجمون على الاستعانة في ترجماتهم لمعاني القرآن الكريم بالتفاسير الإسلامية (**آندريا آرفابيني**)، وكان هدف بعضهم علميا خالصا على الرغم من الآراء الانفعالية لبعضهم ضد الإسلام. وفي هذه الفترة تم تلقي معاني القرآن الكريم بلغات الشعب الأوروبية "الإيطالية" و"الفرنسية" و"الإنجليزية" و"الهولندية" و"الألمانية". وكانت هذه الترجمات شاهدة مميزة على تلقي النص المقدس للمسلمين في أوروبا بلغات الشعب. وظلت ترجمة (**ساله**) مصدرا ومرجعا للمعلومات عن القرآن في أوروبا رغم قصور ترجمته. وقد أنجز الترجمات موظفون ودبلوماسيون في الشرق ورحالة، كما قام بها مترجمون ضمن مؤسسات تحتضنهم مثل المترجم (**ساله**) عضو الجمعية البريطانية(Society forpromting christian Knowledge)، وهي جمعية تهتم بترجمة الإنجيل إلى العربية قصد تنصير العالم الإسلامي.

3. قام بعض المترجمين بعملية الترجمة ضمن رحلتهم إلى الشرق الغريب والبلدان الغريبة والتعرف إلى الشرق مثل (**سلامون شفايغر**)، وبعضهم ضمن شغفهم بجمع الترجمات والمخطوطات العربية مثل (**أبراهام هنكلمان**) الذي حصل على نص موثوق باللغة العربية فنشره في القرن السابع عشر وكانت لهذه الطبعة أهمية كبرى. أصبح بإمكان الأوروبيين لأول مرة الحصول على النص العربي للقرآن. ورفض (**فنكلمان**) ترجمة النص العربي إلى اللاتينية، وبرر عمله بكونه يحب الأدب العربي، وينصح الأوروبيين بقراءة وتلقي القرآن في لغته الأصلية العربية. وبهذا يكون **"أبراهام هنكلمان"** قد ذهب بعيدا بأطروحته في تاريخ تلقي القرآن في أوروبا. واستفاد الأوروبيون من اطلاعهم على المخطوطات الشرقية الموجودة في مكتبة الفاتيكان (**ماراتشي**) فجاءت ترجماتهم أكثر دقة، وشكلت المصادر الإسلامية التي ذكرها بعض المترجمين في نسخهم أهمية كبيرة حتى اليوم سواء في أوروبا أو في العالم الإسلامي. واعتمد أغلب المترجمين على ترجمات وسيطة في إنجاز ترجماتهم.

4. تعرضت الترجمات الألمانية في الفترة بين 1703 و1789م إلى ضغوط بسبب منع البابا طباعة القرآن الكريم أو ترجمته إلى إحدى اللغات الأوروبية. وكان مفروضا على الترجمات الألمانية عكس آراء الكنيسة. ومن حسنات ترجمات هذه الفترة أنها ترجمات كاملة في أغلبها وبها "تعاليق أقل عدائية للرسول وللإسلام". وهو أمر طبيعي لأنّ الغرض منها كان هو ربط الصلة بين الشرق والغرب فاستعمل (**جوته**) ترجمة (**تيودور آرنولد** 1683-1771م) في إنجاز ديوانه الغربي الشرقي. وغيرت ترجمة (**بويسن**) مفاهيم تعكس وجهة نظر مخالفة لتعاليم الكنيسة، ومن خلال عنوان ترجمته (تاريخ النبي وإصلاحه) نعرف مدى احترامه واهتمامه بالإسلام، وتعامله الموضوعي مع القرآن. وقد أراد بترجمته تنوير الناس بالقرآن. ولعب (**جوته**) دوراً مهماً في الاهتمام بترجمات وتلقيات القرآن الكريم في ألمانيا. وحتى اليوم ما يزال الجدل قائماً عما إذا كان جوته هو المحرض لـ(**بويسن**) على القيام بترجمته.

5.سحرت لغة القرآن المترجمين الألمان. ووصف المترجم (**جوزيف فون هامرپرغشتال**) مؤسس الدراسات العثمانية والاستشراقية: "لا أعتبر القرآن كتاب شرائع الإسلام فقط، بل هو أعظم كتب فن الشعر العربي. وفق السحر الكبير للغة يمكن أن يجعلني أصدق بأن كلام ابن عبد الله عمل رباني". وقد عمل المترجمون على تسهيل نشر القرآن في الدول الناطقة باللغة الألمانية من خلال إصدراها في طبعات الجيب صغيرة الحجم ورخيصة الثمن. وأعلن (**ريكارت**) بأن "اللغة الألمانية هي الحامل المثالي للأدب العالمي، وانضم بشعاره هذا إلى سعي (**جوته**) إلى أدب عالمي. هكذا ضمت معادلة "الأدب العالمي" كلا من (**فريدريش ريكارت**) و(**جوته**) و(**هاينريش هاينه**). كمارغب (مارتين كلامروت) 1855-1890م في جعل نسخته - ترجمته الكاملة للقرآن - نسخة فنية أدبية تنضم إلى الأدب العالمي.

وكان هدف جل هؤلاء "قبل كل شيء تشجيع فهم الإسلام"، "فهم يحاولون اليوم فهم ما هو عدو وغريب عنا، ووضعه في مركز اهتمامهم" كما كتب (**ماكس هينينغ** 1861-1927م).

6.لعب المستشرقون اليهود دورا مهما في نشر القرآن الكريم في ألمانيا، مثل (**ازاروس جولدشميت**) الذي كان مترجما للأسرى العرب في الحرب العالمية الأولى. ولعبت فرقة الأحمدية في ألمانيا أيضا نفس الدور. فبعد ترجمة شيخها الرديئة للقرآن بسبب عدم إتقانه للعربية وللألمانية، نشر (**عادل تيودور خوري** الذي ولد سنة 1930م) عضو الجماعة ترجمته لمعاني القرآن الكريم في ألمانيا ولقيت رواجاً كبيراً، رغم تأثرها بفكر جماعته وبفكره.

ساهمت عملية "إعادة نشر" ترجمات سابقة دوراً مهماً في مجال التعريف بالقرآن الكريم في ألمانيا، وعلى هذا الأساس قامت (**آنماري شيمل**) باعادة نشر ترجمة (**ماكس هنينغ**) لكنها للأسف لم تصلح الأخطاء اللغوية. كما توجد ترجمات للقرآن الكريم نشرت خارج أوروبا، كترجمة (**هنري ميرسيبي** 1903-1971م) بدار نشر مغربية، وجمعت بين النص العربي والترجمة الفرنسية.

وساهمت أعلى المرجعيات الإسلامية مثل الأزهر ووزارة الأوقاف السعودية أيضا في نشر القرآن بواسطة دعم ترجمته إلى اللغة الألمانية، فقدم (**رودي بارت**) ترجمة رصينة توافق القواعد العلمية المتبعة في الأزهر، وطلب الأزهر من (مصطفى ماهر) ترجمة القرآن إلى الألمانية، وأشاد بترجمته هذه التي نشرت في القاهرة. كما أجازت وزارة الاوقاف السعودية ترجمة ألمانية قام بها السعودي (**ناظم إلياس**) بالاشتراك مع (**عبد الله الصامت**).

7. قدم الألمان (والأوروبيون) الذين اعتنقوا الإسلام خدمات جليلة لتاريخ تلقي القرآن الكريم في ألمانيا. ففي سنة 1960م اعتنقت الإسلام (**هيجا فولف**) التي غيرت اسمها بعد إسلامها إلى (**فاطمة جريم**) و(**مراد هوفمان**) الذي اعتنق الإسلام سنة 1980م. احترم هؤلاء المترجمون التوجه الإسلامي في اعتبار أي ترجمة للقرآن إنما هي" ترجمة لمعاني القرآن الكريم"، ونلاحظ هذا من خلال العناوين التي صدرت بها ترجماتهم مثل "معنى القرآن" لـ(**فاطمة جريم**) و"المعنى التقريبي للقرآن الكريم" لـ(**لمحمد أحمد رسول**).

8.ساهمت المؤسسات الإسلامية في ألمانيا في نشر القرآن، ونشرت "الصحيفة الإسلامية الشاملة" في فيينا والناطقة باسم الإخوان وصحيفة "الفجر" التابعة للمركز الإسلامي بهامبروغ IZH - وهو مركز شيعي - القرآن الكريم مترجماً إلى اللغة الألمانية على صفحاتها. وقدم (**ميشيل سلير**) طبعة شعبية لمعاني

القرآن الكريم مليئة بالأخطاء، وغير صالحة بتاتاً للبحث العلمي، أما **لمياء قدوري** فقد أثارت ترجمتها للقرآن الكريم غضب المسلمين بسبب الصور التي تضمنتها نسختها الموجهة للأطفال.

نستطيع أخيرا في القرن الواحد والعشرين أن نلمح تعاملاً جديداً مع النص القرآني. فقد أصبحت الترجمات أكثر علمية وواقعية، واحترمت هذه الترجمات معايير علمية ونقدية أهملتها الترجمات السابقة. وأصبح الشغل الشاغل للمترجمين والمستشرقين خدمة مجال "مقارنة الأديان" و"مجال تداخل الديانات". وطمح المترجمون إلى تجاوز الحدود بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي، كما طمحوا إلى تفاهم متبادل بين النهج الفكري الغربي والنهج الفكري الإسلامي. وتم تقديم ترجمات معاني القرآن إلى اللغة الألمانية على أنها مشروع ديوان شرقي-غربي، مشروع تعاون بين الشرق والغرب (ترجمة **لاته بيوماس**)، وبناء جسور جدية بين الإسلام والمسيحية، خاصة أن الإسلام يعاني اليوم من سوء فهم كبير في ألمانيا كما يقول المترجم الألماني (**هارتمون بوبزن**). وبالطبع لا تغيب شعرية الترجمات وجماليتها، فـ"تذوق فكرة القرآن كعمل فني شعري وجمالي"، يندرج أيضا وبإلحاح ضمن اهتمامات المستشرقين والمستعربين الألمان.

بيبليوغرافيا أهم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألمانية

وضعت هنا لائحة لأهم الترجمات الناطقة باللغة الألمانية لمعاني القرآن الكريم، مرتبة حسب فقرات الكتاب وحسب فقرات هذا المقال. ولا يزعم الكاتب أنه أدرك كل الترجمات الموجودة في مكتبات الدول الناطقة باللغة الألمانية، وأنه وضع كل الأسماء اللامعة في مجال "تلقي القرآن الكريم في ألمانيا". ولأن عناوين الترجمات طويلة جداً، وضعت في البيبليوغرافيا الاسم المختصر المشهور للترجمة كما وردت في الكتاب الأصلي، وذكرت اسم المدينة التي نشر فيها الكتاب وسنة النشر مع بعض التوضيحات باللغة العربية، ليسهل على الباحث المتخصص العودة إلى هذه الترجمات ومراجعتها في أصلها.

- **الفقرة الأولى**

- Lange, Johan (1630-1696):-Vollständiges Türckisches Gesetz-Buch. Oder des Ertz-betriegers Mahomets Alkoran. Hamburg, 1688.

ترجمه يوهان لانغه إلى اللغة الألمانية عن اللغة الهولندية التي هي بدورها ترجمة عن اللغة الفرنسية لـ(راير) الذي ترجم معاني القرآن الكريم عن النص العربي.

- Theodor Arnold (1683-1771):-Der Koran. Oder Insgesamt so genannte Alcoran des Mohammeds. Johann Heinrich Meyer1746.

ترجمة عن الإنجليزية التي هي بدورها عن النص العربي. توجد الترجمة بمكتبة ميونيخ البافارية.

- Megerlin, David Friedrich (1699-1778):-Die türkische Bibel.Oder des Korans allerste teutschge Uebersetzung aus der arabischen Urschrift selbst…Frankfurt am May (1772).

ترجمة عن اللغة العربية مباشرة.

- Boysen, Friedrich Eberhard (1720-1800):-Der Koran. Oder das Gesetz für die Moslemer durch Muhammed den sohn Abdall. Halle (1773).

ترجمة عن اللغة العربية مباشرة.

- Augusti,Wilhelm Johann Christian (1788-1866):-Der kleine Koran. Oder Übersetzungen der wichtigsten lehrreichsten Stücke des Korans mit kurzen Anmerkungen. Weissenfels und Leipzig (1798).

- الفقرة الثانية

- Ullmann, Lion Baruch (1804-1843):-Der Koran. Aus dem Arabischen wortgetreu neu übersetzt und mit erläuternden Anmerkungen versehen. Crefeld (1840).

ترجمة عن اللغة العربية مباشرة.

- Rückert, Friedrich (1788-1866):-Der Koran. F/M (1888).
- Klamroth, Martin (1855-1890):-Die Fünfzig Ältesten Suren des Korans. Hamburg (1890).
- Grigull, Theodor Friedrich (1850-1915):-Der Koran.Halle (1901).
- Henning, Max (1861-1927):-Der Koran. Leipzig (1901).

- الفقرة الثالثة

- Harder, Erst (1854-1927):- Der Koran. Leipzig(1915).
- Goldschmidt, Lazarus (1871-1950):-El Koran Das heisst Die Lesung. Die Offenbarung des Mohammed ibn Abdallah des Propheten Gottes. Berlin (1916).
- Maulana Sadr ud-Din (1905-1981):-Der Koran.Arabisch-Deutsch. Verlag der Moslemischen revue(1939).
- Paret, Rudi (1901-1983):-Der Koran. Stuutgart/Berlin/Köln (1962).

- **الفقرة الرابعة**

- Arak, Hüseyin (geboren im 1937):-Der Edle Koran.Arabisch und Deutsch.Istanbul/Türkei (1980).
- Grimm, Fatima (geb. Im 1934)/Hrg. :-Die Bedeutung des Korans. München (1983).
- Rassoul,Muhammad Ahmad (geb.1929):-Der Koran.Originalarabisch mit deutscher Übersetzung. Qom.(2003).
- Khoury,Adel Theodor (geb.1930):-Der Koran. Gütersloh.(1987).
- Von Denffer, Ahmed (geb.1949):-Der Koran. Die heilige Schrift des Islam in deutscher übertragung. München (1996).
- Maher, Moustafa (geb.1936): -Sinngemässe deutsche Übersetzung des Heiligen Koran. Arabisch-Deutsch.Al Azhar-Universität (1999).

- **الفقرة الخامسة**

- Elyas, Nadeem (geb.1945) /-Abdullah as-Samit:-Der Edle Koran und die Übersetzung seiner Bedeutung in die Deutsche Sprache. Almadina Almounawara (2002).
- Zirker, Hans (geb.1935):- Der Koran. Darmstadt (2010).
- Kaddor, Lamya (geb.1978) / Rabeya Müller (geb.1957):-Der Koran. Fünf Kinder und Erwachsene. München (2008).
- Karimi, Ahad Milad (geb.1979):-Der Koran. Freiburg (2009).
- Biosas, Lathe:- www.Koranuebersetzung.de oder www.quranenquell.de

اسم المترجم مستعار. والترجمة لحد اليوم يمكن الاطلاع عليها في النت فقط.

- Bobzin, Hartmut (geb.1946):-Der Koran. München (2010).
- Becker, Luise (geb.1939):- Der Koran. München.

---

[1] Fisch, Michael, Umm-al-Kitab. Ein kommentiertes Verzeichnis deutschsprachiger Koran-Ausgaben von 1543 bis 2013, Verlag Hans Schiller, Berlin/Tübingen, 1. Aufgabe 2013, (180 Seiten).

[2] ولد ميشائيل فيش سنة 1964. درس الأدب والفلسفة في جامعة"فوبرتال" ثم في جامعة برلين الحرة. عمل ممثلاً للهيئة الألمانية للتبادل العلميDAAD في تونس بين 2008 و2011. في أكتوبر 2011 شارك في مشروع "القرآن كنص" في جامعة برلين الحرة. ويعمل حاليا ممثلا للهيئة الألمانية للتبادل العلمي في جامعة عين شمس وأستاذاً زائراً في جامعة القاهرة. اهتم كثيراً بالبيليوغرافياً وبالفهارس. ومن مؤلفاته في هذا المجال:

-Personalbibliografie zu Leben und Werken von Hubert Fichte (1996).

-Bibliografie Robert Wolfgang Schnell (1999).

-Michael Foucault-Bibliographie der deutschsprachigen Veröffentlichungen in Chronologischer Folge (1954-1988), 2008 (1988-1954).

-Jacque Derrida, Bibliographie der deutschsprachigen Veröffentlichungen in chronologischer Folge (1959-2009), 2011، (2009-1959).

[3] Martin Luther (1483-1546).

[4] Vom Kriege widder den Türken.

[5] Vermahnung zu Gebiet wieder den turken.

[6] Viderlegung des Korans.

[7] درس بباريسRobert von Ketton ، من أشهر المستعربين الإنجليز. رحل إلى الشرق سنة 1134، وزار فلسطين ودمشق. ثم عاد إلى إسبانيا ليجد الظروف ملائمة للقيام بمهمة الترجمة. اشتهر بترجمته لمعاني القرآن الكريم. صدرت الترجمة سنة 1143 بعنوان "شريعة النبي الكذاب محمد".

[8] Markus von Toledo.

[9] Theodor Bibliander (1504-1564).

[10] Andrea Arrivabene.

[11] André du Ryer.

[12] Jan Hendriksz glazemaker (1619-1682).

[13] George Sale (1697-1736).

[14] Ludovico Marracci (1612-1700).

[15] Salomon Schweigger (1554-1622).

[16] Johan Lange (1630-1696)

[17] تيودور آرنولد Theodor Arnold-1683-1771، ترجم القرآن إلى الألمانية سنة 1746، معتمدا على الترجمة الإنجليزية لجيورج ساله في 1734.

[18] David Nerreter (1649-1726)

[19] نشر (1612-1700) Ludovico Marracci ترجمة لاتينية لمعاني القرآن الكريم تتضمن أيضا النص العربي الأصلي، تعرض المترجم لضغوط بسبب منع البابا طباعة القرآن أو ترجمته إلى اللغات الأخرى.

[20] Theodor Arnold (1683-1771).

[21] David Friedrich Megerlin (1699-1778).

[22] Friedrich Eberhard Boysen.

[23] Heinrich Heine.

[24] Johann Christian Wilhelm Augusti (1788-1866).

[25] Joseph von Hammer-Purgstall (1807-1888).

[26] Gustav Flügel (1802-1870).

[27] Lion Baruch Ullmann (1804-1843).

[28] Friedrich Rückert (1788-1866).

[29] Martin Klamroth (1855-1890).

[30] Max Henning (1861-1927).

[31] Rudi Paret (1901-1983).

[32] Annemarie Schimmel (2003-1922).

[33]Ernst Harder (1854-1927).

[34] Lazarus Goldschmidt (1871-1950).

[35] Fatima Grimm (ولدت سنة 1934).

[36] Angelika Neuwirt (ولدت سنة 1943).